تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات التفكير التنسيقي

م.م. رشا عباس محمد
المديرية العامة للتربية في كربلاء المقدسة

Analysis of the content of the social studies book for the third intermediate grade according to coordination thinking skills

Asst. Lec. Rasha Abbas Mohammed
General Directorate of Education in Karbala
ram.a.mm728@gmail.com

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية الى تحليل مضمون كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات التفكير التنسيقي، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي ، واعدت استبانة تكونت من (٦) مهارات من مهارات التفكير التنظيمي وتضمن كل مهارة عدد من المؤشرات بلغ عددها (٢٨) مهارة توزعت على المهارات ، وبعد ان تأكدت الباحثة من صدق وثبات الأداة ، حللت مضمون كتاب الاجتماعيات ، واستعملت التكرارات والنسبة المئوية ومربع كاي وسائلا إحصائية لمعالجة بياناتها ، وتوصلت الباحثة الى تحقق مهارات التفكير التنسيقي في كتاب الاجتماعيات بنسب متفاوتة ، واوصت الباحثة بتوصيات عدة منها ضرورة مراعاة مهارات التفكير التنظيمي في الطبعات الجديدة لكتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط.

الكلمات المفتاحية: تحليل، كتاب الاجتماعيات، مهارات التفكير التنسيقي.

Abstract:

The current study aims to analyze the content of the social studies book for the third intermediate grade in light of coordination thinking skills. The researcher adopted the descriptive approach and prepared a questionnaire consisting of (6) coordination thinking skills. Each skill included a number of indicators, numbering (28) skills distributed among the skills, After the researcher confirmed the validity and reliability of the tool, she analyzed the content of the social studies book, and used frequencies, percentages, and chi-square as statistical methods to process her data. The researcher achieved coordination thinking skills in the social studies book in varying proportions, and the researcher made several recommendations, including the necessity of taking into account coordination thinking skills in the editions. New social studies book for the third intermediate grade.

Keywords: analysis, social studies book, coordination thinking skills.

الفصل الاول

أولاً :مشكلة البحث:

تواجه المناهج التعليمية في الوقت الحالي تحديات عدة منها الانفجار المعرفي الهائل في الجنبات كافة ، والثورة التكنلوجية التي تعول على الدراية العلمية المتطورة والاستعمال الأمثل للمعلومات والقضايا والمشكلات البيئية والسكانية والصحية وقضايا التنمية، اذ ينبغي على خبراء ومصممي المناهج مراعاة هذه التحديات والتصدي لها عند تطويرهم للمناهج التعليمية من اجل اعداد الفرد القادر على مواكبة التطور المتسارع واستيعابه في مجال تخصصه ، من طريق تنمية قدراته في التخمين والتحليل المنطقي ، وتوظيف مصادر الدراية المتاحة في عمليتي التربية والتعليم ، فضلا عن تربيته تربية تمده بالمعارف والمهارات وأساليب التخمين اللازمة للحياة في عصر سريع التغير .(الشربيني ، وعفت، ٢٠١١: ١١)

اذ ان ما نحتاج اليه اليوم تقديم كتب يتحرك فيها عقل المتعلم لتستشير خبراته فيستخلص ويتناول مع الاخرين ما يدخره من تجارب، وما يملكه من معلومات بملاحظات جديدة تعمل على تصحيح خبراته السابقة وتوسيعها، وتعمل على نقلة خيالية فيها رحة عقلية ، تلبي حاجاته في ادراك محدد لما هو جديد فتنمي الانتباه الفحص الذي يسعى الى اكمال خبراته الناقصة ، وذلك بخلق تصورات تعينه على ولوج الحياة من أوسع أبوابها. (الطيطي ، ٢٠٠٧: ٢١)

ويعد المنهج المدرسي الركن الأساس للعملية التربوية بأبعادها جميعها، والأداة التي تستمد منه التربية قوتها، وتستند إليه في تحقيق أهدافها، ولذا عُدّ المنهج العمود الفقريّ للعملية التربوية، فعندما سُئل أحد التربويين عن مستقبل أمة قال ضعوا أمامي مناهجها في الدراسية أنبئكم بمستقبلها. (التميمي، ٢٠٠٦ :٥)

لذا فان المناهج الدراسية التي تعد عنصرا مهماً في العملية التربوية، والتعليمية، والتي تعكس واقع كل مجتمع، وتطلعاته، وحاجاته، وثقافته، فضلا عن انها وسيلة التربية التي تحقق اهدافها، فعلى الرغم من أهمية الكتب المدرسية في العملية التربوية إلا أنها لازالت تعاني من ضعف في عملية التحليل التي لها دور كبير بتحليل المعلومات التي تقدمها، بل أنها قد تركز على جانب واحد الا، وهو المعلومات بشكل واسع وتهمل الجوانب الأخرى، وهذا ما أشارت إليه دراسة الدليمي (الدليمي،٢٠١٣: ٤)

انطلاقا من ذلك كله ارتأت الباحثة ضرورة اجراء دراسة لتحليل مضمون كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات التخمين التنسيقي، للإسهام في تطوير العملية التربوية

والتعليمية خدمة للصالح العام ، وعليه فإنّ مشكلة البحث الحاليّ يمكن أن تحدد بالإجابة عن السؤال الآتي-:

- **ما مدى توافر مهارات التفكير التنسيقي في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات التفكير التنسيقي؟**

ثانياً: أهميـة البحث:

تعد التربية وسيلة لتحقيق الابداع والابتكار، وطريقة في الاستكشاف والتأويل، والبحث وديمقراطية المجتمع، وترتكز على الحرية والمبادرة الفردية، وسيادة النقاش الهادف، والنقد البناء والحوار السليم من اجل بناء مجتمع متقدم واع يساهم في الحداثة، اذ ان هدف التربية الأساسي هو تنميـة التخمين واستغلال الذكـاء، لغرض نمو الإنسانية وتقدمها. (توما ،٢٠٠٩: ١٢)

اذ ان تطلع التربية الى النظريات العلمية، والاساليب التكنولوجية الحديثة، لا يقلل من طبيعتها الإنسانية والاجتماعية ومن ابعادها الفلسفية والاقتصادية والسياسية، لذا فانها تحتاج الى نظرة منظمة ومتسقة وشاملة من طريق القائمين عليه والنظر اليها في ضوء علاقاتها بالمجتمع وثقافته، وبالقيم والأخلاق، كي يتمكن المختصون من وضع المناهج الدراسية والمخططات واختيار الأهداف والاساليب، واتخاذ الإجراءات والسياسات السليمة. (الموسوي، ٢٠١١: ١٢٠).

وازداد الاهتمام العلمي بموضوع التخمين ازديادا ملحوظا في النصف الثاني من القرن العشرين، لاسيما في عقد الثمانينات منه ، اذ تمثّل ذلك الاهتمام في الكثير من قوائم التخمين والبرامج التعليمية ، وبذل الجهود الكبيرة، وانفاق الأموال الطائلة ، واجراء الكثير من البحوث اللازمة والتطبيقات التربوية والنفسية عملا بمبادئ التربية الهادفة بكل أبعادها إلى تنظيم التخمين عند المتعلمين ، والاستفادة من طاقاتهم الابداعية ، واستثمارها من طريق توفير الخدمات والبرامج التي تلبي احتياجاتهم ، وتساعدهم على النمو السليم ، اذ أن التخمين يعد أداة أساسية في تحصيل الدراية ،ولم تعد النظم التربوية تهدف إلى ملء عقول الطلبة بالمعارف والحقائق فقط ، بل تعدت ذلك إلى العمل على تنمية التخمين ؛ ليتمكن الفرد من التعامل مع متطلبات الحياة المعاصرة (أبو جادو ، ومحمد، ٢٠٠٧: ٢٥).

فالتفكير هو عملية تفاعل بين عقل الفرد والمعلومات (صور ذهنية، معاني، الفاظ ...) باتجاه غاية معينة (يميزها، يقارنها، يربط بينها، يدرك العلاقات، يعمم، يحلل...) وهي بهذا المعنى تشمل التصور والتخيل والتذكر والفهم والتمييز ، والتجريد، والاستنتاج، والتعليل وغيرها من العمليات العقلية التي تؤدي الى الدراية والحكم. (الكناني، ٢٠٠٥: ١٧).

ويلعب التفكير دورا حيويا في نجاح الطالب وتقدمه داخل المؤسسة التعليمية وخارجها؛ لأن ادائهم في المهمات الاكاديمية التعليمية والاختبارات، والمواقف الحياتية اثناء الدراسة، وبعد انهائها (كالعلاقات مع الاخرين ومتطلبات العمل) هي نتاج تفكيرهم وبموجبها يتحدد مدى نجاحهم أو إخفاقهم، وعليه فإن فرص الطلبة في النجاح تتقلص إذا لم يقم المعلمون بتوفير الخبرات الملائمة لتعليمهم وتدريبهم على تنفيذ عمليات ومهارات التخمين اللازمة للمهمات الأكاديمية والمهمات العامة خارج المدرسة.(جروان ، ١٩٩٩: ١٤٤)

وتتعدد أنواع التخمين، ومنها التفكير التنسيقي، اذ تعد تنميته ضرورة تربوية؛ لأنه يتكون من مهارات عدة منها مهارات التفكير التباعدي، والتحليلي، والتركيبي، والعلمي، والناقد (الجبوري،٢٠٢٠: ١٥-١٦).

اذ جاءت فكرة استعمال التخمين التنسيقي في النماذج والأنظمة كوحدة واحدة، تساعد على فهم الكل بدلا من الدخول في الجوانب التفصيلية والمكونات الجزئية، وفي تنمية قدرة الطالب على الرؤية المستقبلية الشاملة لموضوع ما دون أن يفقد جزئياته، ومن ثم تنمية قدرته على التحليل والتركيب وصولاً للإبداع الذي يعد من أهم مخرجات أي نظام تعليمي متكامل ولكي تلبي هذه الحاجات والقدرات تستعمل استراتيجيات تدريسية مختلفة عن تلك الاستراتيجيات الاعتيادية (بهجات واخرون ، ٢٠١٢: ٩) .

ويعتمد التفكير التنسيقي على كل من التخمين التحليلي والتخمين التركيبي والجمع بينهما والتخمين التركيبي يعصم التخمين التحليلي من الضياع في الجزئيات؛ ولأن التخمين التحليلي يعصم التخمين التركيبي من الشطط، والخيال، فإن كلا النوعين من التخمين التركيبي والتحليلي يرتبطان أحدهما بالآخر إلى حد كبير (عامر، ٢٠٠٧: ٩).

اما مهارات التخمين التنظيمي فهي احد الأنماط الغنية المليئة بالمفاهيم والمنظمة تنظيما متماسكا يسعى فيه التخمين التنسيقي الى الاستكشاف المستمر فضلا عن انه يساعد الطالب على إعادة تحليل الموقف وتركيب مكوناته بمرونة، وينمي القدرة على التحليل والتركيب، وصولا الى الابداع الذي يعد من اهم مخرجات أي نظام تعليمي.(Mayer,2000;44)

وقد تضاعف الاهتمام بالمنهج المدرسي بشكل ملحوظ خلال العقود المنصرمة بسبب التغير الثقافي ، والتطورات العلمية والتكنولوجية الهائلة التي أدت الى تغيير كثير من القيم والمفاهيم الاجتماعية التي كانت سائدة، فضلا عن نتائج البحوث والدراسات العديدة في ميدان التربية وعلم

النفس ،التي غيرت كثيرا مما كان متعارفا عليه حول طبيعة المتعلم ،وسيكولوجيته وخصائص نموه ، وحاجاته ،وميوله، ومهاراته ،وقدراته فضلا عن طبيعة عملية التعلم ،والتغير الذي طرأ على أهداف التربية، وعلى النظرة الى وظيفة المدرسة ؛بسبب التغيرات التي طرأت على احتياجات المجتمع المعاصر ،ولا ننسى الدور الذي لعبته سرعة الاتصالات التي شهدها العام ،وهذا التطور المتسارع لم يحصل فجأة ، بل أخذ وقتا طويلا حتى وصل الى ما وصل اليه الان . (الجعافرة، ٢٠١١: ٢١)

وترى الباحثة أنّ المنهج يُمثل الجانب الأساس داخل المَدرسة ، وخارجها ، لانه يتضمن الخبرات التي يَمر بها المتعلم جميعها ، من المُدرس ،والمادة الدراسية ،وطرائق التدريس والتقنيات التربوية ،التي يتفاعل معها المتعلم ليكون تحت مظلة التربية المُباشر.

ويعد الكتاب المدرسي مصدرا مهما، وله دور فعال في العملية التعليمية، والتربوية، وتعده كثير من دول العالم الثالث المصدر الأساسي الوحيد للتعلم، ونقل المعلومات للطلبة، اذ يعد وسيلة من وسائل تنفيذ المنهج الدراسي اذ تتعامل معه لوحده، لأهميته في الواقع المدرسي، وكونه مرتكزا للتفاعل بين المدرس والطالب.(الموسوي ،٢٠١١: ١٨١)

لذا فمن الضروري تحليل الكتب المدرسية لأنها تسهم في الوقوف على الأسس والمنطلقات التي انطلقت منها المناهج التي تضم ذلك المقرر الدراسي، وبضمنها القيم التي هي من أبرز الأسس والمنطلقات في أي منهج من المناهج، فهي تشكل ثقافة المجتمع وتحكم سلوك وتصرفات أفراده. (لطفي، ١٩٨٣ :٦٣).

ومنهج المواد الاجتماعية هو المنهج المتكامل المنضبط بين مفاهيم المواد الاجتماعية والإنسانية ، لممارسة مهارات المواطنة عند مواجهة القضايا ،والمشكلات الاجتماعية ، والمواد الاجتماعية تعد مجالا خصبا في المراحل الدراسية لتنمية الاهتمامات ، والميول الملاءمة لطلبة المراحل ، وبخاصة ما يتصل بمشكلات بيئتهم ، ووطنهم ، وامتهم ، والعالم المعاصر ، فضلا عن انها تزود الطلبة ، بالحقائق، والمعلومات التي تساعدهم على فهم مجتمعهم ، والتعرف على أحوال معيشته ، وعاداته ، وتقاليده ، فيقدرون، ما يقدمه لهم من خدمات عن طريق مؤسساته المختلفة (نزال واخرون ، ٢٠١٦: ١٩-٢٠).

واختارت الباحثة المرحلة المتوسطة ، لانها مرحلة مهمة جدا ، ويتطلب فيها اعداد كتب دراسية تتلائم ومستوى النمو العقلي لدى الطلبة تشجعهم على التخمين .

اذ انها مرحلة انتقال المتعلم إلى مرحلة الاعتماد على الذات ،إذ تمثل هذهِ المرحلة بداية نضج القدرات العقلية ،وعمليات الاستنتاج والاستقراء ،والموازنة ،والنقد ، والحكم ، فهي تعد مرحلة أساس في الدراسات ، وإدراك الموضوعات المهمة ، وإكسابهم القدرة على استعمال الأسلوب العلمي في التخمين. (سليم ، ٢٠٠٢ : ٣٧٥)

ثالثاً :هدف البحث :

يهدف البحث الى : **(تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات التفكير التنسيقي)** ولتحقيق هدف البحث صاغة الباحثة السؤال الاتي :

- **ما مدى توافر مهارات التخمين التنظيمي في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط .**

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالاتي :

الاساليب كتاب الاجتماعيات المقرر دراسته للصف الثالث المتوسط ، الطبعة الثانية ، سنة الطبع (٢٠٢٣) المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) .

خامساً: تحديد مصطلحات

تحليل المحتوى : عرفها كل من :

- **(الشمري ، وسعدون)** : بأنه" جانب في عملية الاتصال يحول الاتصال بالتطبيق الموضوعي المنهجي لقواعد التصنيف إلى تلخيصها ومقارنتها" (الشمري وسعدون،٢٠٠٥: ٧٢)
- **(عليان ،وعثمان)** :بأنَّه " أسلوب يعتمد على وصف منظّم ودقيق لمضمون نصوص مكتوبة أو مسموعة عن طريق تحديد موضوع الدراسة وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليله" (عليان وعثمان، ٢٠١٣ : ٢١).

١- **التخمين التنسيقي:عرفه كل من :**

- **(Al-Sayed)** :"أحد المستويات العالية في التخمين والتي تمكن الفرد من تكوين النظرة الشاملة ،لأي موضوع دون ان يفقد جزيئاته ، مما يجعله ينظر الى العديد من العناصر التي كان يتعامل معها بشكل متباعد (Al-Sayed, 1995, p. 172) .
- **(عامر)**: بأنه "القدرة على ادراك النسق المتكامل الذي تتحرك في ظله الاجزاء بالتعامل مع هذه الاجزاء ،وتحليلها دون التغافل عن كون هذه الاجزاء يكمن ورائها معنى كلي" (عامر ، ٢٠٠٧: ١١) .

- **(بهجات ، واخرون):** بأنه "العملية العقلية التي تمكن المتعلم من ادراك النسق المتكامل الذي تتحرك في ظله الاجزاء المكونة له ،واستنتاج العلاقات بين المدخلات ،والعمليات ،والمخرجات ،وصولا الى حل المشكلة" (بهجات واخرون، ٢٠١٢: ٥١) .

وتعرفه الباحثة (بأنه مجموعة من مهارات التخمين التي أعدّتها الباحثة باتفاق الخبراء بشكل يتلاءم مع محتويات كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط) و أعتمدتها معياراً للتحليـل.

الصف الثالث المتوسط : "وهو الصف الثالث والأخير في المرحلة المتوسطة ، ويلي الصف الثاني المتوسط ، ويسبق المرحلة الاعدادية ، أي أنه يوازي الصف التاسع في المدارس الأساسية" (وزارة التربية ، ٢٠١٠: ١٨) .

الفصل الثانـــي

جوانب نظريــة ودراســات سابـقة

أولا: جوانب نظرية عن التخمين التنسيقي :

- **أهميـة التخمين التنسيقي :** تتلخص أهمية التخمين التنظيمي بالاتي :

١- تشجيع المشاركة في حل المشكلات والدمج واتخاذ القرارات .

٢- تجعل التلميذة اكثر وعيا بالفروض والحدود التي تستعملها للتعرف على الأشياء .

٣- تحديد العلاقات والتاثيرات المتعددة بين الأجزاء المكونة للمشكلة او الموقف .

٤- تحليل المشكلة والعمل المبكر لحلها .

٥- تساعد تنميـة التخمين التنظيمي في اكتساب المهارات الضرورية للتعامل مع أنواع الدرايـة المختلفة . (Sterling,2004:32)

- **خطوات التخمين التنسيقي**

حدد (Bartellett;2002) ثلاث خطوات اساسية يمر بها:

-**الخطوة الأولى :** تتمثل الخطوة الأولى في التحليل ، اذ تتطلب تحديد النسق او الموضوع محل التخمين .

-**الخطوة الثانية** :التصنيف او التنظيم وتتطلب تصنيف الأشياء والعناصر المتشابهة في مجموعات واحدة تمهيدا للبحث عن النمط السائد.

-**الخطوة الثالثة** :وتتمثل هذه الخطوة بالتركيب ، وتتطلب محاولة اكتشاف أجانب المشترك عن كل مجموعة ووضع عنوان معبر لها.(Bartellett,2002:.15)

- **مهارات التخمين التنسيقي:**

١. **تحديد سمات او صفات:** وتكون فيها القدرة على تحديد السمات العامة للعديد من الأشياء او القدرة على استنباط الوصف الجامع للصفة .

٢. **تحديد الخواص:** القدرة على تحديد الصفات التي تميز الأشياء عن غيرها والسمات الشائعة المميزة من الانواع الأخرى.

٣. **اجراء الملاحظة ورؤية العلاقات:** وتكون من طريق الملاحظة التي هي عملية مهمة واساسية للحصول على المعلومات بتوجيه الذهن الى نمو ظاهرة من الظواهر من طريق استعمال واحدة او اكثر من الحواس الخمس للحصول علة المعلومات حول الظاهرة .

٤. **التفريق بين المتشابه والمختلف:** تحدد أوجه التشابه او الاختلاف بين بعض الموضوعات او الأفكار او الاحداث او تحديد الأشياء المتشابهة والمختلفة ضمن مجال محدد .

٥. **المقارنة والمقابلة** : وهي مهارة أساسية لتنظيم المعلومات وتطوير الدراية من طريق التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين شيئين او اكثر وفحص العلاقات بينهما والبحث عن نقاط الاتفاق والاختلاف ،فضلا عن اكتشاف الفروق.

٦. **رؤية العلاقات وإيجاد الانماء:** وتعد من اهم مهارات التخمين التنظيمي اذ يكون من طريق إيجاد العرقة الارتباطية بين شيئين بصورة متتابعة او منتظمة دون ان يكون أحدا منهم سببا للاخر.

٧. **التخمين والتنبؤ المتوقع:** ويكون من طريق توقع احداث معينة اعتمادا على معلومات سابقة سواء كانت دائمة عن الملاحظات او الاستنتاجات فهي التي تحدد السبب والنتيجة والقدرة على وصف الصلة بين حدثين يكون الأول سببا وفي حدث الثاني.(Maxwetaetal, 2016:33)

- **مصطلحات التخمين التنسيقي**

اذ يميز بارتليت بين ثلاثة مصطلحات متشابهة من حيث التركيب اللغوي , وإن كانت تعكس في رايه معان مختلفة ,وهي:

أولاً :التخمين المنظم: يشير إلى نمط من أنماط التخمين يعتمد من طريقه تنظيم أفكارنا ,اذ لا نجعل تناولنا للمشكلات عشوائيا ، او مشتتا.

ثانياً :التخمين النسقي :يشير الى الاهتمام بالتفاعل القائم بين الاجزاء على نسق واحد محدد، (كالتخمين في العلاقات التي تربط بين الأجزاء.

ثالثاً :التخمين التنسيقي : يشير إلى علاقة النسق الواحد بباقي الانساق المرتبطة به، مثل العلاقات التي تربط بين الطوائف المختلفة أو الدول المختلفة وبعضها بعضا.

ثانيا : دراسات سابقة : لم تحصل الباحثة على دراسات سابقة في تحليل كتاب الاجتماعيات في ضوء مهارات التخمين التنظيمي وتعد هذه الدراسة هي الأولى في العراق والوطن العربي، وستتناول دراسات ذات صلة بتحليل مضمون كتاب الاجتماعيات وعلى النحو الاتي:

دراسة الغامدي / ٢٠٢١

تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية

أجريت الدراسة في السعودية جامعة الملك سعود / كلية التربية ، وتهدف الى تحليل مضمون كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل كتاب الاجتماعيات، كانت أداة البحث بطاقة ملاحظة تكونت من تسعة ابعاد رئيسة ، وهي (بعد محو الامية ، وبعد الاتصالات الرقمية ، وبعد اللياقة الرقمية ، وبعد الاتاحة الرقمية ، وبعد التجارة الرقمية ، وبعد القوانين الرقمية ، وبعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية، وبعد الصحة والسلامة ، وبعد الامن الرقمي، و(٣٨) مؤشرا فرعيا ، وبعد التأكد من صدقها وثباتها ، حللت الباحثة كتاب الاجتماعيات على وفقها ، تمت معالجة البيانات باستعمال معادلة هولستي والتكرارات والنسبة المئوية ، وتوصلت الباحثة على ان الابعاد التسعة تحققت بنسب متفاوتة .(الغامدي ،٢٠٢١: ٤٢٧)

دراسة الكلابي /٢٠٢٢

تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق الهياكل المعرفية

أجريت الدراسة في العراق ، جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية، وتهدف الى تحليل مضمون كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق الهياكل المعرفية ، وأعَّد الباحث أداة للبحث تضمنت تسع مكونات(الحقائق ، المفاهيم ، التعميمات ، المبادئ ،القوانين، والاتجاهات، والقيم ،والمهارات، والنظريات) توزعت على(٤٥) فقرة ،وبعد التأكد من صدق وثبات الأداة حلل الباحث كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة ، ثم عالج البيانات احصائيا باستعمال التكرارات ، والنسب المئوية البيانات إحصائياً ومعادلة هولستي ، واختبار كاي ؛ وقد أظهرت نتائج التحليل عن توافر المكونات أعلاه التي حددتها بنسب متفاوتة وفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث

يوصي الباحث بضرورة توجيه اهتمام القائمين على تخطيط وتصميم المناهج حول ضرورة تضمين مكونات الهياكل المعرفية بشكل متوازن.(الكلابي ،٢٠٢١: ع)

دراسة المعموري /٢٠٢٣

تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق الابعاد الرئيسة للتنمية المستدامــة

أجريت الدراسة في العراق / المديرية العامة للتربية في بابل وتهدف الى تحليل مضمون كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق الابعاد الرئيسة للتنمية المستدامة ، ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث أداة البحث تكونت من ثلاثة ابعاد رئيسة وهي (الاقتصادي والاجتماعي والبيئي) وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم حلل الباحث كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة وتمت معالجة البيانات احصائيا باستعمال التكرارات والنسب المئوية ، توصل الباحث الى توافر ابعد التنمية المستدامة بنسب متفاوتة ، ثم أوصى الباحث بضرورة تطوير مناهج الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة بما يلاءم احتياجات المجتمع . (دراسة المعموري، ٢٠٢٣: ١)

ثالثا: موازنة الدراسات السابقة:

١- اتفقت الدراسات السابقة في تحليلها مضمون كتاب الاجتماعيات.

٢- تباينت أماكن اجراء الدراسات السابقة .

٣- اتفقت الدراسات في اعتمادها المنهج الوصفي .

٤- تباينت الاساليب الإحصائية للدراسات السابقة .

٥- تباينت الدراسات السابقة في أهدافها.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته:

تناولت الباحثة في هذا الفصل الإجراءات التي تم اتباعها لتحقيق أغراض البحث بدءا من مجتمع البحث وعينته، ووصف الأداة المستعملة لجمع البيانات التي اعتمدت في البحث الحالي، والمعالجات الإحصائية التي استعملت لمعالجة النتائج، وفيما يأتي توضيح ذلك.

١- منهج البحث:

استعملت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي باتباع أسلوب تحليل المضمون، اذ تم تحليل كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات التخمين التنظيمي، واتبعت اسلوب تحليل، ويُعرف بأنه " استقصاء للظواهر كما هي ووصفها وصفا دقيقاً ثم توضيح خصائصها

واعطاء قيمة رقمية توضح حجمها للوصول الى اسبابها، واستخلاص النتائج" (الحلو، ٢٠٢٢:٨٠) لملاءمته للإجابة عن أسئلة البحث وتعرف مدى توافر مهارات التخمين التنظيمي في تحليل مضمون كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط.

٢- مجتمع البحث وعينتها:

١- مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه لطلبة الصف الثالث المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، الطبعة الثانية، تأليف: لؤي عدنان حسون، واسراء طالب توفيق وماجد صدام سالم وموسى محمد ال طويرش وابتسام سعود عريبي.

عينة البحث

تمثلت عينة البحث موضوعات كتاب الاجتماعيات، لكل درس من دروس الكتاب المقرر تدريسه لطلبة الصف الثالث المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م، واستبعدت الباحثة بعض أجزاء المضمون (المقدمة، والفهارس، والهوامش، والصور) لأنها لا تدخل في مادة مضمون الكتاب **جدول (١)** يوضح ذلك.

جدول (١)

وصف كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط

ت	الموضوع	الصفحة	عدد الصفحات
١	**الوحدة الأولى:** **الفصل الأول : الخصائص الطبيعية لجغرافية العراق**	٥-٤٤	٣٩
٢	**الفصل الثاني :الخصائص البشرية لجغرافية العراق**	٤٥-٧٩	٣٤
٣	**الوحدة الثانية** **الفصل الأول :العراق في العهد العثماني**	٨٠-٩٠	١٠
٤	**الفصل الثاني: العراق في اثناء الحرب العالمية الأولى وبعدها**	٩١-١٣٧	٤٦
٥	**الوحدة الثالثة: القيم الوطنية ، القيم الاجتماعية ، العلاقات الاجتماعية ، قضايا اجتماعية عامة .**	١٣٨-١٥٩	٢١
	المجموع		١٥٠

٢- أداة البحث:

اعتمدت الباحثة طريقة (تحليل المحتوى) وأداة التحليل، هي الاستمارة التي يصممها الباحث لتساعده في جمع البيانات المطلوبة ورصدها لإيجاد معدلات تكرارها، وتحتوي هذه الاستمارة في العادة على البنود الرئيسة التي سيشملها التحليل، وكذلك على عناصرها المرعية (عبيدات، وآخران، ٢٠١٥: ١٣٨) .ولتحقيق هدف البحث اعدت الباحثة قائمة بمهارات التخمين التنظيمي والمكونة من (٧) مهارات رئيسة، وهي :(تحديد السمات- تحديد الخواص- اجراء الملاحظة ورؤية العلاقات- التفريق بين المتشابه والمختلف- المقارنة والمقابلة- رؤية العلاقات وإيجاد الأنماط- التخمين التنبؤ المتوقع)، وتضمنت كل مهارة (٧) مهارات فرعية، وعُرضت على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والمناهج، لغرض التأكد من صدقها الظاهري وتعرف مدى علاقتها بمادة الاجتماعيات.

خطوات التحليل:

اتبعت الباحثة الخطوات الاتيـة عند تحليل مضمون مادة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط:

١- قرات الباحثة كل موضوع بشكل كامل لتحديد المهارة التي يتضمنها.

٢- حددت الفقرات التي سيتم تحليلها .

٣- اعطاء تكرار لكل مهارة من مهارات التخمين الفرعية.

٤- تفريغ نتائج تحليل المضمون في استمارة خاصة بالتحليل.

صدق أداة التحليل:

ان الهدف من صدق تحليل المضمون هو تعرف الظواهر والسمات التي يجري من اجلها البحث (طعيمة ١٩٨٧ :٢١٠)، وعرضت الباحثة استمارة التحليل على عدد من المحكمين، لمعرفة مدى ملاءمتها ووضوح عباراتها وسلامة صياغتها، وفي ضوء ملاحظاتهم تم اجراء التعديلات اللازمة لتصبح فقرات التخمين التنسيقي (٢٨) فقرة موزعة على المهارات السبت الرئيسة، كما موضح في **الجدول (٢)**.

جدول (٢)

مهارات التخمين التنسيقي وعدد فقراتها

ت	المهارة الرئيسة	عدد الفقرات
١	تحديد السمات	٤
٢	اجراء الملاحظة ورؤية العلاقات	٥
٣	التفريق بين المتشابه والمختلف	٤
٤	المقارنة والمقابلة	٥
٥	رؤية العلاقات وإيجاد الأنماط	٥
٦	التخمين التنبؤ المتوقع	٥
المجموع		**٢٨**

ثبات الأداة:

تم إيجاد الثبات بصيغة الاتفاق بين الباحث ونفسه بعد مرور فترة زمنية ملائمة، وبلغ معامل الاتفاق (٠,٨٥)، وبين الباحث ومحلل آخر وبلغ معامل الاتفاق (٠,٨٠) ويعد معامل الثبات جيدا، (الامام،١٩٩٠: ١٣٥).

الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثة برنامج (spss)، في تحليل بيانات البحث والاجابة عن أسئلة البحث الحالي، اذ تم استعمال التكرارات والنسبة المئوية، ومعامل (كا^{٢})

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الأول ومناقشته والذي ينص على: " ما مهارات التخمين التنظيمي التي ينبغي توافرها في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط؟"، تم تحليل كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط باستعمال استمارة التحليل المعدة مسبقا، وتم حساب مجموع التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المهارة وستتناول الباحثة عرض المهارات بشكل مفصلا واجمالي وعلى النحو الاتي:

أولا : عرض النتائج بحسب المهارات الفرعية :

١- **اجراء الملاحظة ورؤية العلاقات:** تضمن هذه المهارة (٥) مؤشرات فرعية ، ونالت هذه الرتبة الأولى ، بلغ مجموع تكرارتها (١٠٤) تكرارا ،**وجدول (٣)** يوضح ذلك.

جدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية لمهارة اجراء الملاحظة ورؤية العلاقات في كتاب الاجتماعيات وترتيبه

المهارة الرئيسة	ت	التوصيف الاجرائي	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
اجراء الملاحظة ورؤية العلاقات	١	يستطيع التوصل الى فكرة جديدة	٢٥	%٢٤	٢
	٢	يجيد وضع الخطط لحل مشكلة ما	٢٨	%٢٧	١
	٣	يتقن الربط بين الافكار للتوصل الى فكرة جديدة	٢٢	%٢١	٣
	٤	يستطيع التوصل الى حلول عدة للمشكلة	١٠	%١٠	٥
	٥	يُميز بين الافكار الرئيسة والتفاصيل	١٩	%١٨	٤
اجراء الملاحظة ورؤية العلاقات			١٠٤	%١٠٠	

يتضح من جدول (٣) ان المؤشر (يجيد وضع الخطط لحل مشكلة ما) نال الرتبة الأولى ، اذ بلغ مجموع تكراراتها (٢٨) تكرارا وبنسبة مئوية (٢٧%) ، اما الرتبة الثانية فنالها المؤشر (يستطيع التوصل الى فكرة جديدة) ، اذ بلغ مجموع تكرارته (٢٥) تكرارا ونسبته المئوية (٢٤%) اما الرتبة الثالثة فنالها المؤشر (يتقن الربط بين الافكار للتوصل الى فكرة جديدة) ، اذ بلغ مجموع تكرارته (٢٢) تكرارا، ونسبته المئوية (٢١%) ، اما المؤشر (يُميز بين الافكار الرئيسة والتفاصيل)، فنال الرتبة الرابعة ، اذ بلغ مجموع تكرارته (١٩) تكرارا ونسية مئوية (١٨%) ، والرتبة الخامسة فحصدها المؤشر (يستطيع التوصل الى حلول عدة للمشكلة) ، اذ بلغ مجموع تكراراته (١٠) تكرارات ونسبته المئوية (١٠%).

٢- **مهارة التفريق بين المتشابه والمختلف:** بلغت مؤشرات هذه المهارة (٤) مؤشرات ، ونالت الرتبة الثانية ، اذ بلغ مجموع تكراراتها (٨٥) تكرارا ، وكما موضح في **جدول (٤)**

جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية لمهارة التفريق بين المتشابه والمختلف في كتاب الاجتماعيات وترتيبها

المهارة الرئيسة	ت	التوصيف الاجرائي	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
التفريق بين المتشابه والمختلف	١	يحدد اوجه الشبه والاختلاف بين الاشياء	٢٥	%٣٠	٢
	٢	يوازن بين شيئين او اكثر	٣٠	%٣٥	١
	٣	يحلل الافكار الى اجزائها الفرعية	١٣	%١٥	٤
	٤	يرتب الافكار في مجموعات	١٧	%٢٠	٣
المجموع			٨٥	%١٠٠	

يتضح من جدول (٤) ان المؤشر (يوازن بين شيئين او اكثر) نال الرتبة الأولى ، اذ بلغ مجموع تكراراته (٣٠) تكرارا ونسبته المئوية (٣٥%) ، اما المؤشر (يحدد اوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء) نال الرتبة الثانية وبلغ مجموع تكراراته (٢٥) تكرارا ونسبته المئوية (٣٠%) ، ونال المؤشر (يرتب الافكار في مجموعات) الرتبة الثالثة ، اذ بلغت مجموع تكراراته (١٧) تكرارا ونسبته المئوية (٢٠%) ، اما الرتبة الرابعة فكانت للمؤشر (يحلل الافكار الى اجزائها الفرعية) اذ بلغت مجموع تكراراته (١٣) تكرارا ، ونسبته المئوية (١٥%) .

٣- **مهارة تحديد السمات او الصفات:** تضمن هذه المهارة (٤) مؤشرات ، ونالت الرتبة الثالثة ، اذ بلغ مجموع تكرارتها (٧٠) تكرارا، **وجدول (٥)** يوضح ذلك

جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية لمهارة تحديد السمات او الصفات في كتاب الاجتماعيات وترتيبها

المهارة الرئيسة	ت	التوصيف الاجرائي	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
تحديد السمات او الصفات	١	يحدد سمات الاشياء التي تعد اساسية لوصف الشيء او الموقف	١٣	%١٩	٤
	٢	يُحسن تحديد السمات التي تشترك فيها عناصر المجموعات ككل	١٥	%٢١	٣
	٣	يهتم بتصنيف الآراء والافكار للنص المقروء	١٨	%٢٦	٢
	٤	يهتم بتحديد المفاهيم الأساسية	٢٤	%٣٤	١
المجموع			٧٠	%١٠٠	

يتضح من جدول (٥) ان الفقرة (يهتم بتحديد المفاهيم الأساسية)، الرتبة الأولى بعدد تكرارات (٢٤) ونسبة مئوية (٣٤%)، ونالت الفقرة (يهتم بتصنيف الآراء والافكار للنص المقروء) المرتبة الثانية ،وبلغ عدد تكراراتها (١٨) ونسبتها المئوية (٢٦%)، ونالت الفقرة (يُحسن تحديد السمات التي تشترك فيها عناصر المجموعات ككل) المرتبة الثالثة وبلغ عدد تكراراتها (١٥) ونسبتها المئوية (٢١%)، والمرتبة الرابعة للفقرة(يحدد سمات الاشياء التي تعد اساسية لوصف الشيء او الموقف) وبلغ عدد التكرارات(١٣) ونسبتها المئوية (١٩%).

٤-مهارة المقارنة والمقابلة: تضمنت هذه المهارة (٥) مؤشرات فرعية ، ونالت الرتبة الثالثة وبلغ مجموع تكراراته (٦٦) مؤشرا وكما موضح في **جدول (٦)**

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية لمهارة المقارنة والمقابلة في كتاب الاجتماعيات وترتيبها

المهارة الرئيسة	ت	التوصيف الاجرائي	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
المقارنة والمقابلة	١	يستطيع مقارنة المحتوى الحالي بالسابق .	١٩	%٢٩	١
	٢	يستطيع ترتيب الموضوعات وفق مفهوم خاص.	١٠	%١٥	٤
	٣	يعرف المعلومة غير المرتبطة بالنص.	١٦	%٢٤	٢
	٤	يستطيع توضيح الكلمات الغريبة وترتيبها في ذهن القارئ ترتيبا منطقيا	١٤	%٢١	٣
	٥	يستطيع رسم مخطط في ذهن الطالب يتضمن محاور المضمون الرئيسة.	٧	%١١	٥
المجموع			٦٦	%١٠٠	

يتضح من جدول (٦) ان المؤشر (يستطيع مقارنة المضمون الحالي بالسابق) نال الرتبة الأولى، اذ بلغ مجموعة تكراراته (١٩) تكرارا ونسبة مئوية (٢٩%)، اما الرتبة الثانية فنالها المؤشر (تعرف المعلومة غير المرتبطة بالنص.) اذ بلغ مجموع تكرارته (١٦) تكرارا ونسبة مئوية قدرها (٢٤%)، ونال المؤشر (يستطيع فهم الكلمات الغريبة وترتيبها في ذهن الطالب ترتيبا منطقيا) الرتبة الثالثة اذ بلغت مجموع تكراراته (١٤) تكرارا ونسبته المئوية (٢١%)، ونال المؤشر (يستطيع ترتيب الموضوعات وفق مفهوم خاص.) الرتبة الرابع، اذ بلغ مجموع تكراراته (١٠) تكرارا ونسبته المئوية (١٥%)، اما المؤشر (يستطيع رسم مخطط في ذهن الطالب يتضمن محاور المضمون الرئيسة.) فنال الرتبة الخامسة، اذ بلغت مجموع تكراراته (٧) تكرارات ونسبته المئوية (١١%).

٥-مهارة رؤية العلاقات وإيجاد الأنماط: تضمنت هذه المهارة (٥) مؤشرات فرعية، ونالت الرتبة الثالثة وبلغ مجموع تكراراته (٥٣) مؤشرا وكما موضح في **جدول (٧)**

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية لمهارة تحديد رؤية العلاقات وإيجاد الانماط في كتاب الاجتماعيات وترتيبها

المهارة الرئيسة	ت	التوصيف الاجرائي	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
رؤية العلاقات وإيجاد الانماط	١	يُميز بين الحقائق والآراء	١٠	%١٩	٣
	٢	تلخيص الموضوع بطريقة منظمة	١٦	%٣٠	١
	٣	يميز بين المعلومات الحقيقية والمجازية	٨	%١٥	٤
	٤	يميز بين الضروري وغير الضروري	١٣	%٢٥	٢
	٥	يشجع على إبداء الرأي	٦	%١١	٥
المجموع			٥٣	%١٠٠	

يتضـــح من جدول (٧) ، ان الفقرة (تلخيص الموضـــوع بطريقة منظمة)، الترتيب الأول بعدد تكرارات (١٦) ونسبة مئوية (٣٠%)، ونالت الفقرة (يميز بين الضروري وغير الضروري) المرتبة الثانية وبلغ عدد تكراراتها (١٣) ونســـبتها المئوية (٢٥%)، ونالت الفقرة (يُميز بين الحقائق والآراء) المرتبة الثالثة وبلغ عدد تكراراتها (١٠) ونســـبتها المئوية (١٩%)، والمرتبة الرابعة للفقرة(يميز بين المعلومات الحقيقية والمجازية) وبلغ عدد التكرارات(٨) ونسبتها المئوية (١٥%)، والمرتبة الخامسة للفقرة (يشجع على إبداء الرأي) وعدد تكراراتها (٦) ونسبتها المئوية (١١%).

٥- **التخمين والتنبؤ المتوقع:** تضمن هذه المهارة (٥) مؤشرات، ونالت الرتبة السادسة، اذ بلغ مجموع تكراراتها (٤١) تكرارا وكما موضح في **جدول (٨)**

جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية لمهارة التخمين والتنبؤ المتوقع في كتاب الاجتماعيات وترتيبها

المهارة الرئيسة	ت	التوصيف الاجرائي	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
التخمين والتنبؤ المتوقع	١	يستطيع توليد البدائل والافكار عند الاستجابة لمثير محدد	١١	%٢٧	٢
	٢	يُحسن التحول من فكرة معينة الى فكرة أخرى	١٦	%٣٩	١
	٣	يستطيع التخمين بطريقة جديدة	٦	%١٥	٣
	٤	يهتم بمساعدة الطالب لإنتاج افكار ماهرة	٣	%٧	٥
	٥	يُحسن استنتاج ما يمكن الوصول اليه عند عرض الموضوع	٥	%١٢	٤
المجموع			٤١	%١٠٠	

يتضح من جدول (٨) ان نالت الفقرة (يُحسن التحول من فكرة معينة الى فكرة أخرى)، الترتيب الأول بعدد تكرارات (١٦) تكرارا ، ونسبة مئوية (٣٩%)، ونالت الفقرة (يستطيع توليد البدائل والافكار عند الاستجابة لمثير محدد) المرتبة الثانية وبلغ عدد تكراراتها (١١) ونسبتها المئوية (٢٧%)، ونالت الفقرة (يستطيع التخمين بطريقة جديدة) المرتبة الثالثة وبلغ عدد تكراراتها (٦) ونسبتها المئوية (١٥%)، والمرتبة الرابعة للفقرة(يُحسن استنتاج ما يمكن الوصول اليه عند عرض الموضوع) وبلغ عدد التكرارات(٥) ونسبتها المئوية (١٢%)، والمرتبة الخامسة للفقرة (يهتم بمساعدة الطالب لإنتاج افكار ماهرة) وعدد تكراراتها (٣) ونسبتها المئوية (٧%).

ثانيا: عرض نتائج المهارات بصورة اجمالية : ستعرض الباحثة النتائج التي توصلت اليها الباحثة بعد الانتهاء من التحليل ، تضمنت المهارات الرئيسة (٦) مهارات ، بلغ مجموع تكراراتها (٤١٩) تكرارا كما موضح في **جدول (٩)**

جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات التخمين التنظيمي المتوفرة في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط

ت	المهارة	مجموع التكرار	النسبة	الترتيب
١	تحديد السمات او الصفات	٧٠	%١٧	٣
٢	اجراء الملاحظة ورؤية العلاقات	١٠٤	%٢٥	١
٣	التفريق بين المتشابه والمختلف	٨٥	%٢٠	٢
٤	المقارنة والمقابلة	٦٦	%١٥	٤
٥	رؤية العلاقات وإيجاد الأنماط	٥٣	%١٣	٥
٦	التخمين والتنبؤ المتوقع	٤١	%١٠	٦
	المجموع	٤١٩	%١٠٠	

يلحظ من جدول (٩) ان مهارات التخمين التنظيمي التي وردت في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط بلغت (٤١٩) تكرارا، وبنسب مئوية متفاوتة فقد نالت مهارة(اجراء الملاحظة ورؤية العلاقات) الترتيب الاول وبلغ عدد التكرارات (١٠٤) بنسبة مئوية (٢٥%)، ومهارة (التفريق بين المتشابه والمختلف) نالت الترتيب الثاني بتكرار (٨٥) ونسبة مئوية (٢٠%)، ومهارة (تحديد السمات او الصفات) الترتيب الثالث بتكرار (٧٠) ونسبة مئوية (١٧%)، ومهارة (المقارنة والمقابلة) الترتيب الرابع بتكرار (٦٦) ونسبة مئوية (١٥%)، ونالت مهارة (رؤية العلاقات وإيجاد الأنماط) الترتيب الخامس بتكرار (٥٣) ونسبة مئوية (١٣%). ونالت مهارة (التخمين والتنبؤ المتوقع) الترتيب السادس بتكرار (٤١) ونسبة مئوية (١٠%).

- عند مناقشة اسباب حصول المهارات هذا الترتيب تعزو الباحثة سبب حصول مهارة اجراء الملاحظة ورؤية العلاقات على الترتيب الاول يعود الى عناية واضعوا المناهج فيها لانها تساعد المتعلم على تنمية ادراكه وطرائق اكتسابه للمعرفة، فضلا عن أنها تعمل على دفع الطالب نحو التفاعل والمشاركة مع زملائه بطريقة فعالة.
- ان سبب حصول (مهارة التفريق بين المتشابه والمختلف) على الترتيب الثاني هو انها تشجع العمليات العقلية، ومهارات التقصي والاكتشاف فضلا عن قدرتهم على التفريق بين المفاهيم وهي غايات ينبغي مراعاتها والتأكد من اكتسابها من طريق هذه المهارة.

- حصلت (مهارة تحديد السمات او الصفات) على المرتبة الثالثة وتعزو الباحثة السبب في ذلك الى اهتمام واضعي المناهج بهذه المهارة، لأنها تساعد الطلبة في إيجاد أكبر قدر السمات والخصائص، والاقتراحات، دون إهمال أيّة سمة او صفه في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط.
- ان سبب حصول (مهارة المقارنة والمقابلة) المرتبة الرابعة يعود الى ان هذه المهارة تسهم في اتخاذ القرارات وتطوير مهارات حلّ المشكلات وتعد هذه المهارة ضرورية، لأنها تعني القدرة على تحليل الموقف وتقييمه بشكل فعال لمعرفة الحقائق والمعلومات من طريق المقارنات بينها.
- ان سبب حصول (مهارة رؤية العلاقات وإيجاد الأنماط) على المرتبة الخامسة يعود الى انها تشجع الطلبة على التمييز بين ما هو ضروري وغير ضروري فيما يتضمنه مضمون الكتاب.
- المرتبة الأخيرة كانت (لمهارة التخمين والتنبؤ المتوقع) وقد حصلت على اقل نسبة وهذا يعني ان مضمون كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط يحتاج الى تحديد المعلومات للتأكد من استيعاب الطلبة للأفكار والمفاهيم ذات العلاقة، اذ ان هذه المهارة تساعد الطلبة على تحليل المعلومات وتنظيمها وتصنيفها ومقارنتها ومتابعتها وتحديد التناقضات القائمة بينها.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا: الاستنتاجات

١. إن مضمون كتاب الاجتماعيات يحتاج إلى المراجعة والتدقيق، كي يتمكن مدرسو المادة ومدرساتها من أداء دورهم المطلوب منهم الذي من شأنه يسهم في رفع مستوى مهارات التفكير التنظيمي لدى طلبتهم.

٢. ان مضمون كتب الاجتماعيات لا تركز على مهارة التخمين والتنبؤ المتوقع، وأن التركيز يكون في أغلب الأحيان على عمليات التذكر.

٣. ضرورة تضمين كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط على مهارات التخمين التنظيمي لنها تشجع على تنمية تفكير الطلبة، وزيادة القدرة على التقصي والاكتشاف للمفاهيم الاجتماعية.

ثانيا: التوصيات

١. ضرورة مراعاة مهارات التخمين التنظيمي في الطبعات الجديدة لكتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط.

٢. الإكثار تضمين من المضمون الذي تحفز على التخمين التنظيمي في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط .

٣. إعداد ورش ودورات لمدرسي الاجتماعيات ومدرساتها لتعريفهم بمهارات التخمين التنظيمي.
٤. ضرورة إشراك مدرسي الاجتماعيات ومدرساتها في نقد مقررات الاجتماعيات، وخاصة فيما يتعلق بدرجة تضمينها لمهارات التخمين التنظيمي، وتقديم آرائهم ومقترحاتهم.

ثالثا: المقترحات

١. اجراء الدراسات التي تتعلق بمدى توافر مهارات التخمين التنظيمي في كتب الاجتماعيات للمراحل الأخرى.
٢. اجراء دراسة مقارنة بين فاعلية مهارات التخمين التنظيمي.

المصادر العربية

١- أبو جادو ،صـــالح محمد علي ، و محمد بكر نوفل (٢٠٠٧) ، تعليم التخمين (النظرية والتطبيق)، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٢- الامام، مصطفى محمود واخرون (١٩٩٠).التقويم والقياس، مطابع دار الحكمة، بغداد.

٣- بهجات، رفعت محمود، منصـــور عبد الفتاح احمد، اماني رأفت احمد. (٢٠١٢) . الدراسات المستقلة نموذج مقترح لحفز التخمين التنسيقي لدى التلاميذ المتفوقين . القاهرة : عالم الكتب .

٤- التميمي ، عواد جاســم محمد، (٢٠٠٦)، المناهج الد راســية مفهومها – فلســفتها – نظرياتها – بناؤها – تنفيذها – تطويرها، المكتبة الوطنية ، بغداد.

٥- توما ، جان عبد الله، (٢٠٠٩) ، التعلم والتربية ، المؤســســـة الحديثة للكتاب ، بيروت ، لبنان.

٦- الجبوري ، مؤيد حســين محيســن . (٢٠٢٠) . بناء برنامج تدريبي لمدرســي المرحلة المتوســطة على وفق التدريس التأملي و أثره في أدائهم التدريســي و تفكيرهم التنســيقي . كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل. (اطروحة دكتوراه غير منشورة).

٧- جروان ، فتحي عبد الرحمن (١٩٩٩) ،تعليم التخمين (مفاهيم وتطبيقات) ،ط١،دار الكتاب الجامعي ،العين ،الامارات العربية المتحدة .

٨- الجعافرة، عبد الســلام يوسف (٢٠١١)، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريســها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.

٩- الحلو ، حكمت ددو (٢٠٢٢) : منهجية البحث العلمي في العلوم السلوكية ، عمان ، شركة الاكاديميون للنشر والتوزيع

١٠- الدليمي ،كندي ياسين،(٢٠١٣) تقيم كتاب التاريخ للصف السادس الادبي من وجهة نظر المدرسين في محافظه بغداد ،رساله ماجستير منشوره ،جامعه الشرق الاوسط.

١١- سليم ، صلاح فؤاد ،(٢٠١٠) ، النشاطات المدرسية ، ط١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمّان ، الأردن .

١٢- الشربيني ، فوزي ، وعفت الطناوي ،(٢٠١١) ، تطوير المناهج التعليمية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

١٣- الشمري ، هدى علي جواد، وسعدون محمود الساموك، (٢٠٠٥)، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها_، دار وائل للنشر ، عمان – الأردن .

١٤- طعيمة، رشدي احمد (١٩٨٧) .تحليل المضمون العام في العلوم الإنسانية، مفهومه، اسسه، است خداماته. دار الفكر للطباعة، القاهرة.

١٥- عامر ، ايمن . (٢٠٠٧) ، التخمين التحليلي القدرة والممارسة والاسلوب .مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، جامعة القاهرة، مصر.

١٦- عبيدات، ذوقان ، عبد الرحمن عدس ، كايد ،عبد الحق (٢٠١٥) ، البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه، عمان –دار الفكر ناشرون وموزعون ط١٧

١٧- عليان ، ربحي مصطفى ، عثمان محمد غنيم (٢٠١٣)، أساليب البحث العلمي النظريّة والتطبيق ، ط٥ ، دار صفاء للنشر ، عمّان ، الأردن.

١٨- الغامدي، نورة بنت محمد، بنت احمد ، (٢٠٢١)، تحليل مضمون كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، العدد(١٣٦)

١٩- الكلابي ، فراس ناصر حسين ، (٢٠٢٢) ، تحليل مضمون كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق الهياكل المعرفية، جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية (رسالة ماجستير غير منشورة)

٢٠- الكناني ،ممدوح عبد المنعم ، (٢٠٠٥) ، سيكولوجية الابداع وأساليب تنميته ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

٢١- لطفي ، أحمد بركات (١٩٨٣) ، القيم والتربية ، دار المريخ ، الرياض.

٢٢- المعموري ، اثير حمزة خليل، (٢٠٢٣) ، تحليل مضمون كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق الابعاد الرئيسة للتنمية المستدامة ، مجلة جامعة بابل للعلوم التربوية والإنسانية ، المجلد (٣١) ، العدد(١)

٢٣- الموسوي، محمد علي حبيب ، (٢٠١١) ،المناهج الدراسية ... المفهوم الابعاد المعالجات ، دار ومكتبة البصائر ، بيروت ، لبنان.

٢٤- نزال ، حيدر خزعل ، واخرون ، (٢٠١٦) ، مهارات الخرائط والقدرة المكانية في تدريس المواد الاجتماعية ، مؤسسة ثائر العصامي ، للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان ، بغداد ، العراق.

٢٥- وزارة التربية (٢٠١٠) ، نظام المدارس الثانوية ، رقم٢ ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد.

References in English

1. Mayer, J (2000): spiritual intelligence of spiritual consciousness the International Journal for the Psychology.
2. Bartlett, G. (2001). Systemic thinking: a simple thinking technique for gaining systemic focus. In The International Conference on Thinking" Breakthroughts (pp. 1-14).
3. Al-Sayed, Aziza, (1995) Critical Thinking, A Study in Cognitive Psychology, 1st Edition, Dar Al-Maarefa, Alexandria.
4. Sterling ,S. (2004):Systems Thinking . IND. Tilburg &D. Worman (Eds.)Engaging people in sustain abilit , Commission on Education and Communication . IUCN, Gland Switzerland and Cambridge , UK.
5. Maxwell, K., Sosinsky, L., Tout, K., & Hegseth, D. (2016). Coordinated monitoring systems for early care and education OPRE Research Brief #2016-19.
6. Washington, DC: Office of Planning, Research and Evaluation, Administration for Children and Families, U.S. Department of Health and Human Services.